

الباب الأول

المقدمة

وفيها :

- أولا : خلفية البحث
- ثانيا : تحديد مشكلة البحث
- ثالثا : أهداف البحث
- رابعا : الدراسات السابقة
- خامسا : الهيكل النظري
- سادسا : منهجية البحث
- سابعا : خطة البحث
- ثامنا : مصادر المبحث

■ أولاً : خلفية البحث

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد.

فإنّ القواعد الأصوليّة هي القواعد الكلّيّة التي يُتوصّل بها إلى استنباط الأحكام الفقهيّة العمليّة من أدلّتها التفصيليّة. وهذه القواعد هي من مباحث علم أصول الفقه، التي يحتاج إليها الفقهاء من أجل قيامهم باستنباط الأحكام الفقهيّة العمليّة المستمدّة من أدلّتها التفصيليّة على أسس سليمة، ويحتاج إليها كذلك طّلاب العلم من أجل معرفتهم لمنهج الفقهاء في استنباطاتهم الفقهيّة. ومعلوم أن موضوع أصول الفقه هو : النصوص الشرعيّة التي أولها الآيات القرآنيّة، وهي دليل من الأدلّة الشرعيّة المجمع عليها. ومن خلال دراسة الآيات القرآنيّة وضع الأصوليون كثيراً من القواعد العامّة التي يُهتدى بها لفهم الحكم، بل إنّ فهم الحكم ينبني على هذه القواعد، ويتفرّع عنها، نحو قولهم : " الأمر يقتضي الوجوب "، يتفرّع عنها مسائل كثيرة جدّاً، وردت فيها أوامر شرعيّة، في أبواب العبادات وغيرها. وهي - لذلك - قاعدة من قواعد علم أصول الفقه، ومسألة من مسائله، وقضية من قضاياها.

ولكننا نحتاج في هذه القواعد العامّة التي تؤخذ من النصوص الشرعيّة - خاصّة الآيات القرآنيّة - إلى إخضاع مسائلها لقاعدة عمليّة تطبيقيّة، حتى نعرف كيف يستفيد العلماء الأصوليون القواعد العامّة الأصوليّة من النصوص الشرعيّة.

إلا أنّ هذه الأمور التطبيقيّة يقلّ ذكرها في كتب تفسير النصوص القرآنيّة، مع أنّ معرفة الوجوه التطبيقيّة لهذه القواعد العامّة على النصوص الشرعيّة القرآنيّة أمر مهمّ يزوّد طلاب هذا الفنّ بكثير من المعارف والتصورات العمليّة، فتكون النصوص الشرعيّة واضحة لهم في إخراج القواعد العامّة الكلّيّة وإنتاج الأصول العامّة من هذه النصوص الشرعيّة التي ستتفرّع عنها مسائل كثيرة كما تقدم.

وبما أن الآيات القرآنيّة هي من الأدلّة الشرعيّة المتفق عليها بين العلماء الأصوليين في استمداد القواعد الأصوليّة، بل هي في المرتبة الأولى من مراتب الأدلّة الشرعيّة، والتي هي موضوع دراسة علم أصول الفقه، فينبغي أن يهتمّ دارسو أصول الفقه بأقوال العلماء الأصوليين

في استفادتهم القواعد الكلية من خلال تفسيرهم الأصولي للقرآن الكريم. وإذا تمّ استيعاب أقوالهم التطبيقية على النصوص الشرعية كان ذلك يعطيهم المعرفة العملية المفيدة في مجال فن أصول الفقه الإسلامي.

ومن الكتب التي تهتم كثيرا في المسائل الأصولية من خلال ذكر التفسير للآيات القرآنية هو التفسير الذي سماه مؤلفه : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المّان، للشيخ العلامة المفسر الأصولي : عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - . فهو كتاب يهتم كثيرا في عرض تفسيره بجانب أصولي، كقول المؤلف - رحمه الله - في قول الله - تعالى - : ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ)) إلى قوله - تعالى - : ((فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)) البقرة: 21، قال - رحمه الله - : "هذا أمر عام لكل الناس، بأمر عام، وهو العبادة الجامعة"، ثم قال - رحمه الله - : "هذه الآية جمع بين الأمر بعبادة الله وحده، والنهي عن عبادة ما سواه"، انتهى¹، مما يشير إلى القاعدتين الأصوليتين : "الأمر للوجوب والنهي للتحريم". ومنه قول المؤلف - رحمه الله - في قول الله - تعالى - : ((هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا)) البقرة: 29، قال - رحمه الله - : "في هذه الآية العظيمة دليل على أن الأصل في الأشياء الإباحة والطهارة"، انتهى². إلى غير ذلك من الكلام الدال على الاهتمام بالقضايا الأصولية من خلال عرضه لتفسير الآيات القرآنية التي هي أولى مراتب الأدلة الشرعية.

إلا أنّ المؤلف - رحمه الله - خلط الكلام في تفسيره بين المسائل الأصولية والفقهية والفوائد الأخرى بناءً على ما ظهر له - رحمه الله - من الأمور النافعة. فمن خلال هذا البحث أريد القيام باستخراج القواعد الأصولية التطبيقية التي استنبطها واستخرجها المؤلف من خلال تفسيره لسورة البقرة وتحليلها تحليلًا علميًا. والله - تعالى - المستعان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

¹ عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المّان (بيروت، مؤسسة الرسالة، 2002/1423)، صفحة: 45.

² المرجع السابق، صفحة: 48.

■ ثانيا : تحديد مشكلة البحث :

بناءً على خلفية البحث السابقة يتوصل الباحث إلى مشاكل البحث التي سيقوم بحلّها في هذا البحث العلمي، وهي :

- أولا: ما هي القواعد الأصولية التي استخرجها الشيخ السعدي - رحمه الله - في تفسيره لسورة البقرة؟
- ثانيا: كيف التطبيقات الأصولية التي قام بها السعدي - رحمه الله - في تفسيره لسورة البقرة؟
- ثالثا: هل توافق التطبيقات الأصولية للسعدي - رحمه الله - في تفسير سورة البقرة لنظرياته الأصولية من خلال كتابيه الرسالة اللطيفة والقواعد الحسان؟

■ ثالثا : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث العلمي إلى الإجابة عن مشاكل البحث التالية:

- أولا: معرفة القواعد الأصولية التي استخرجها الشيخ عبد الرحمن السعدي - رحمه الله - في تفسيره لسورة البقرة.
- وثانيا: الوصول إلى كيفية التطبيقات الأصولية التي قام بها السعدي - رحمه الله - في تفسير سورة البقرة.
- ثالثا: وإثبات موافقة التطبيقات الأصولية للسعدي - رحمه الله - في تفسيره لسورة البقرة لنظرياته الأصولية من خلال كتابي الرسالة اللطيفة والقواعد الحسان.

■ رابعا : الدراسات السابقة :

هذا البحث العلمي يقوم به الباحث بناءً على الأصالة البحثية بالنسبة للأبحاث السابقة؛ فلم يوجد - على حسب علم الباحث - مَنْ أفرد التطبيقات الأصولية من سورة البقرة في تفسير السعدي ببحثٍ أصوليّ مستقلٍّ، علماً بأن هذا التفسير اهتم مؤلفه بالقواعد الأصولية والفوائد الفقهية التي كثيرا ما لا توجد في غير تفسيره. ولكن هناك رسالة علمية تتكلّم عن التطبيقات الأصولية للقرآن الكريم، تحت موضوع:

1. " التطبيقات الأصولية على آيات وأحاديث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" ³ ،

وهي رسالة دكتوراه في أصول الفقه، للطالب ناصر بن عثمان الزهراني التي قدمها لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة، عام 2012، إلا أنّ مؤلفها تناول في رسالته نوعين من الأدلة الشرعية، وهما : القرآن والحديث ، يعني أنّ متناول بحثه دليلين شرعيين مباشرة، وهما آيات القرآن وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم إنّ الرسالة مقتصرة على موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولم يتكلم عن بقية الأمور التي يمكن من خلالها البحث في ما يتعلق بالقواعد الأصولية، إضافة إلى ذلك أن المؤلف لم يستفد بشكل خاص من أي كتاب من التفسير. بينما بحثي هذا يختص بالكلام في الدليل الشرعي الواحد فحسب وهو القرآن الكريم من خلال تفسير أحد مفسريه، ولم أحدد فيه موضوعاً فقهياً معيّناً بخلاف الرسالة المذكورة التي يتكلم فقط في إطار موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إضافة إلى ذلك أنّي أبحث بشكل خاص في كتاب التفسير المعين - بخلاف تلك الرسالة - وهو الكتاب الذي ألفه الشيخ الأصولي عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - . وكذلك لم يكن مؤلف تلك الرسالة في رسالته قائماً على البحث والتحليل في منهج عالم أصولي معيّن وتأمل تطبيقاته الأصولية ومقابلتها فيما عليها ذلك العالم في كتبه الأصولية الأخرى، فظهرت بذلك نقطة الاختلاف الواضح بين الرسالتين.

2. " الحكم الشرعي دراسة أصولية تطبيقية في سورة البقرة" ⁴ ، وهي رسالة دكتوراه

للتالب محمد حزام الرعيني، في جامعة الإيمان، بصنعاء اليمن، عام 2013. تحدث مؤلف هذه الرسالة عن دراسة أصولية تطبيقية في سورة البقرة، ولكن حدّد الركن الواحد فقط من أركان القضايا الأصولية، وهو: الحكم الشرعي، ولم يتكلم عن بقية الأركان من: الأدلة الشرعية والقواعد الأصولية اللغوية أو الدلالات والقواعد الأصولية التشريعية التي منها مباحث الاجتهاد والتعارض بين الأدلة. بينما أنا سأتكلم عن جميع أركان القضايا الأصولية من مباحث: الحكم الشرعي، والدليل الشرعي، ودلالة الألفاظ،

³ المصدر موقع: <http://libback.uqu.edu.sa> ، يوم الأحد، 31 يناير 2016، الساعة العاشرة إلا ربعاً.

⁴ المصدر موقع: <http://www.jameataleman.org> ، يوم الأحد، 31 يناير 2016، الساعة العاشرة والربع.

والاجتهاد، وأيضاً صاحب الرسالة لم يحدّد الكتاب المعين الذي يستفيد منه ويبحث فيه ويتأمل منهج مؤلفه ويستخرج قواعده الأصولية ويقابل مستخرجاته الأصولية بما عليها صاحب الكتاب في مؤلفاته الأخرى، بينما أنا حدّدت كتاب المفسر الأصولي السعدي - رحمه الله - في هذه الدراسة كتاباً أبحث فيه منهج المؤلف ومستخرجاته الأصولية وتطبيقاته ومقابلة تلك التطبيقات بما قرّره لشيخ - رحمه الله - في كتبه الأخرى، فدرست في بحثي فكراً معيّناً للعالم الأصولي بخلاف تلك الرسالة فليس هناك دراسة الفكر الأصولي المعين من الشخصية الأصولية وليس هناك أيضاً كتاب معيّن يدرس فيه ويحلله ويستخرج ما فيه من المستخرجات والمتطبّقات الأصولية. فظهرت بناءً على ذلك نقطة الاختلاف بين الرسالتين.

3. " صيغ العموم المختلف فيها دراسة أصولية تطبيقية على آيات الأحكام في سورة البقرة " ⁵، وهي رسالة الماجستير في أصول الفقه، للطالبة عيدة بنت محمد حمزة الحاتمي الشريف، التي قدّمتها لكلّيّة الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة. بحثت معدّة في هذه الرسالة عن دراسة أصولية تطبيقية في سورة البقرة، ولكن اقتصرّت على قضية صغية العموم التي هي من مباحث القواعد الأصولية اللغوية، اكتفت في بحثها بآيات الأحكام فحسب، إضافة إلى أنها لم يحدّد كتاباً معيّناً كمصدر أساسي وشيخاً معيّناً كفكرة أساسية للدراسة. وبذلك اتضح الفرق بين بحثها وبين البحث الذي قام به الباحث في هذه الرسالة ما خلاصتها أن الباحث بحث في القضايا التطبيقية من كتاب معيّن هو كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، وشخصية أصولية معينة وهو الشيخ السعدي - رحمه الله -، ثم إن المباحث عنه لم يكن مقتصرًا على قضية العموم التي هي من ضمن القواعد اللغوية أو الدلالات، بل تناول الباحث جميع أركان وقضايا أصول الفقه من الأحكام والأدلة والقواعد اللغوية والقواعد التشريعية، من حيث تطبيقات الشيخ - رحمه الله - في تفسيره لسورة البقرة. فتبينت نقط الاختلاف بين الباحثين.

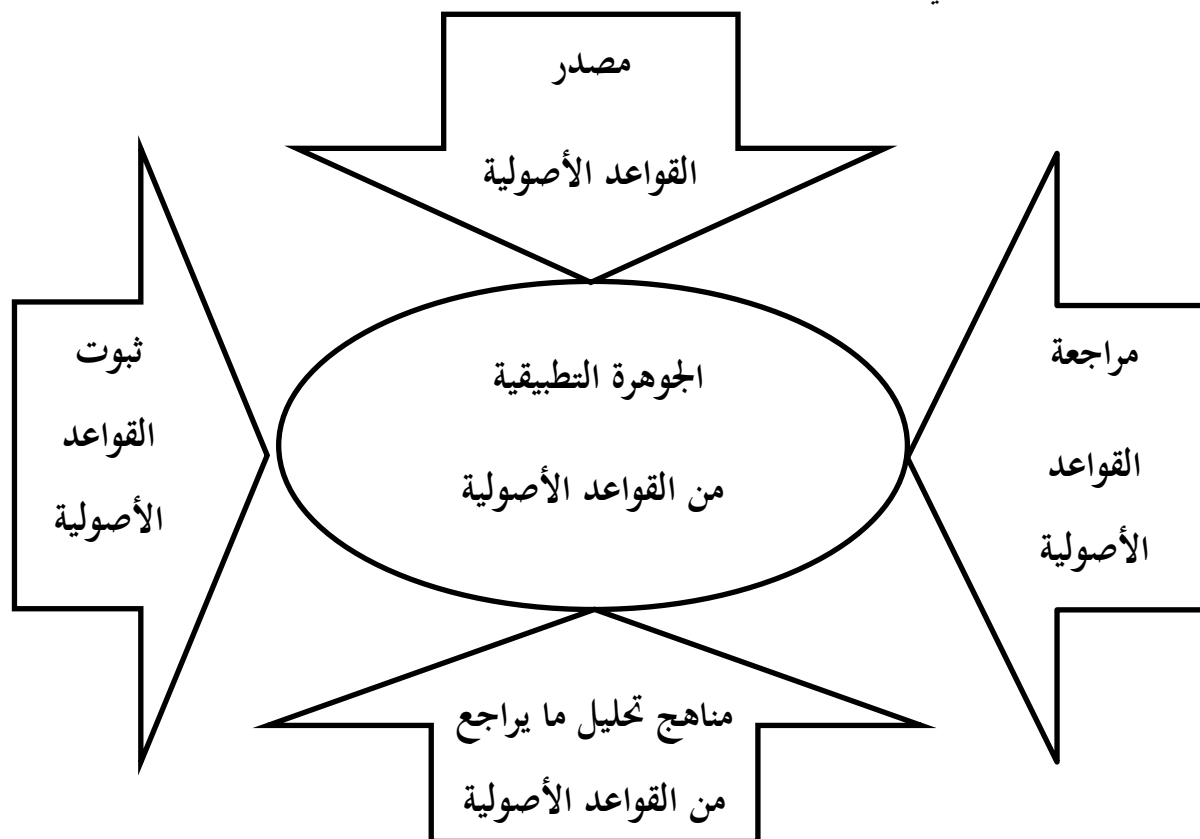
وبالطبع تتبّع أيضاً عناوين الرسائل العلمية في الجامعات الإندونيسية التي تكتب باللغة الإندونيسية فلم أجد من وضع اهتماماً بالتطبيقات الأصولية من هذه السورة القرآنية

⁵ <http://www.al-eman.com> ، يوم الأحد، 31 يناير 2016، الساعة العاشرة والنصف.

على طريقة أحد العلماء الأصوليين. فأسأل الله - تعالى - بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يوفقني في أصالة هذا البحث، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

■ خامسا : الهيكل النظري

ستكون نظرية البحث المستخدمة في تحليل معلومات هذا البحث كما تقدّم في الباب الأول منطلقة من مصدر الدليل الذي هو النصّ القرآنيّ، ثم مراجعته من خلال رأي الشيخ - رحمه الله - فيه، وبعد ذلك سيقوم الباحث بتحليل هذا الرأي الأصولي معتمداً على المنهج الفلسفي المنطقي الاستنتاجي، ثم مقابلة التحليلات الحاصلة بما ثبت من القضايا الأصولية النظرية التي عليها الشيخ السعدي نفسه من خلال كتبه الأخرى الأصولية، ثم القضايا الأصولية التي بينها غيره من العلماء الأصوليين مستخرجاً النتائج البحثية - رحم الله الجميع -، وبذلك ستتمّ النتائج البحثية التي هي جوهر المسألة بحول الله وقوّته. وفيما يلي الصورة البيانية للنظرية المستخدمة في البحث:



يعني الباحث بمصدر القواعد الأصولية دليلاً شرعياً، وهو هنا في بحثي القرآن الكريم، وبالتحديد سورة البقرة التي عدد آياتها مائتان وست وثمانون آية، وهي من المدنيات التي نزلت قبل هجرة رسول الله ﷺ المباركة، وترتيبها في المصحف الشريف هو الرقم الثاني. وهي تتكلم عن جميع جوانب الحياة الإسلامية من اعتقادات وعبادات ومعاملات وأخلاق وآداب. وهي تعتبر مصدراً مهماً من مصادر القواعد الأصولية حيث إن العلماء الأصوليين أخذوا الأصول من نصوص كتاب الله الكريم. وسورة البقرة تتضمن كثيراً جداً من القواعد الأصولية الكلية، فهي بذلك من مصادر الأدلة الأصولية. فنصوص القرآن هو من أدلة القواعد الأصولية، والآيات القرآنية التي تتضمنها سورة البقرة تفيد كثيراً من الأدلة الأصولية. أما مراجعة القواعد الأصولية، فهي: مراجعة هذا الدليل الشرعي من خلال عرض التفسير والرأي الأصولي الذي ذكره الشيخ - رحمه الله - وآراه في تفسيره تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان وهو - . بعرض الآراء التفسيرية في الآية وما يستخرج منها من القواعد الأصولية بحدود اجتهاداته التفسيرية والأصولية. وأما مناهج تحليل ما يراجع من القواعد الأصولية، فهي: تحليل هذا الرأي الأصولي متّكاً بالمنهج الفلسفي المنطقي الاستنتاجي، من تأمل أقوال وآراء ومستخراجات ومستنتاجات الشيخ - رحمه الله - الأصولية، وتحرير مراد الشيخ - رحمه الله - من الأفكار والآراء التفسيرية الأصولية. وأما ثبوت القواعد الأصولية، فهو: كيف تكون تطبيقاته في هذه السورة ومدى مطابقتها مع ما عليه الشيخ - رحمه الله - في كتبه الأخرى من الكتب الأصولية النظرية، ولما عليه العلماء الأصوليون الآخرون. يعني مقابلة تطبيقات الشيخ - رحمه الله - بنظرياته الأصولية في كتبه الأخرى المعنية بهذا الفرع الأصولي. وفي النهاية الجوهرية التطبيقية من القواعد الأصولية، وهي: النتائج البحثية من إثبات التطبيقات الأصولية وقواعدها الكلية الحاصلة من سورة البقرة في ضوء كتاب الشيخ - رحمه الله - المسمى: "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان".

وكي يقوم الباحث ببحثه الذي بعنوان: "التطبيقات الأصولية من سورة البقرة في ضوء التفسير السعدي - رحمه الله - المسمى تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان بالطبع لابد له من النظرية البحثية المعينة المستخدمة التي بها يحلّل الباحث معلومات بحثه. والصورة البيانية التي سبق ذكرها تبين لنا نظرية البحث وانطلاقها من مصدر الدليل الشرعي

الذي هو النصّ القرآنيّ الكريم، وهو هنا طبعاً الآيات القرآنية التي هي كلام الله - تعالى - المنزل على رسوله محمد ﷺ والذي يدور عليه الشريعة الإسلامية المباركة. وهو من الأدلة الشرعية التي أجمع العلماء الأصوليون والفقهاء على الاحتجاج به.

وفي هذه المرحلة الأولى سيذكر الباحث: موضوعاً يضمّ قضيةً أصوليّةً معيّنة، بشكل مرتّب كما ذكر ذلك العلماء الأصوليون في كتبهم ولا سيّما ما ذكره الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعديّ - رحمه الله - في كتبه التي تتكلّم القواعد الأصولية الكلية، خاصّة كتاب "رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمّة"، وكتاب "القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن". وسيكون الترتيب بداية من مباحث الأحكام الشرعية، ثم مباحث الأدلة الشرعيّة التي منها القرآن الكريم، ثم مباحث القواعد الأصولية اللغوية التي يسميها العلماء "الدلالات"، ثم في النهاية مباحث القواعد الأصولية التشريعية التي فيها الكلام عن الاجتهاد والتعارض بين الأدلة. وبما أن البحث المتعلق بسورة البقرة فقط فالقضايا الأصولية التطبيقية التي سيتناولها الباحث في هذه الرسالة مقصورة على ما ذكرها الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - تعالى في إطار تفسير آيات سورة البقرة. ثم بعد أن عيّنت قضية من القضايا الأصولية نقل الباحث الآيات الكريم من سورة البقرة التي يراها الباحث أنّها تناسب هذه القضية الأصولية، وقد تكون في القضية الواحدة آية أو آيتين. وإذا كثرت الآيات تحت قضية أصولية واحدة فسيكتفي الباحث بأهمّها وأدلّها للموضوع.

ثم تأتي المرحلة النظرية التالية التي يخطو عليها الباحث: مراجعة هذا الدليل الشرعي، وذلك من خلال عرض التفسير والرأي الأصولي الذي ذكره الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعديّ - رحمه الله - وذهب إليه في تفسيره تيسير الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان وهو - رحمه الله - يفسّر آيات سورة البقرة المحتوية للقضية الأصولية. هنا سيعرض الباحث الآراء والأفكار التفسيرية للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعديّ - رحمه الله - في الآية وما يستنبط منها من القواعد الأصولية التي سيذكرها الشيخ - رحمه الله -، سواء كان ما يذكره الشيخ بالعبارات الواضحة الدالة على قاعدة من القواعد الأصولية أو ما يستنبطه الباحث من القواعد الأصولية بناءً على إشارات الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعديّ - رحمه الله - إلى قاعدة معيّنة من القواعد الكلية.

وبعد ذلك سيحلّل الباحث هذا الرأي الأصولي معتمداً على المنهج الفلسفي المنطقي الاستنتاجي. فبعد تأمل ما قاله الشيخ - رحمه الله - من الآراء والأقوال والتطبيقات يقوم الباحث بتحليل أقوال الشيخ وتحديد ما يشير إليه - رحمه الله - من القضايا الأصولية المرادة سواء كان بعبارة - رحمه الله - أو بإشارته، واكتشاف ما قام به الشيخ - رحمه الله - من استعمال وتطبيق للقواعد الأصولية على الآيات الكريمة بطريقته الخاصة.

وأخيراً سيقوم الباحث بمقابلة تحليلاته الحاصلة من آراء وأفكار الشيخ وتطبيقاته الأصولية للقواعد الأصولية الموجودة في آيات سورة البقرة على ما ثبت من القضايا الأصولية التي عليها الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - كما ذكرها في بعض كتبه الأصولية كرسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه المهمة والقواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن، حتى يثبت تطابق تطبيقات الشيخ الأصولية مع نظرياته الأصولية التي ذكرها في كتبه الأصولية الأخرى. وقد يكون هذا مع ذكر مثال أو مثالين من الأمثلة التطبيقية سواء كان من عند الشيخ - رحمه الله - أو مما ذكره العلماء الأصوليون. وقد يقابل الباحث أيضاً إضافات تحليلاته الحاصلة بما ذكره العلماء الأصوليون من القضايا الأصولية، وذلك بعد عرض القضايا الأصولية عرضاً مرتّباً كما هو في الباب الثالث، ثم سيستنتج الباحث خلاصة القواعد الأصولية المستخرجة في كلّ باب من أبواب أصول الفقه، حتى يظهر نهائياً ما هي القواعد الأصولية المستخرجة من سورة البقرة على آراء الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله - رحمة واسعة. إلا أنه هذه القواعد بالطبع مقصورة على ما يتعلق بآيات سورة البقرة. وهذا من طبيعة البحث العلمي الذي يحدّد الأمر الذي يراد بحثه. وبذلك ستتمّ النتائج البحثية التي هي جوهر المسألة بحول الله - سبحانه وتعالى - وقوّته.

■ سادسا : منهجية البحث

يكون منهج البحث الذي يسلكه الباحث منهجا تحليليا. والمراد بكلّ منها هو كما يلي :

- المنهج، وهو : الطريقة التي يسلكها الباحث في عملية البحث العلمي.
- المنهج التحليلي، هو : هو العملية البحثية التي قامت على بيان وتفسير المشاكل وحلّها المنطلق من الافتراض الراجح.
- المنهج الاستنتاجي ، هو : العملية البحثية التي قامت على استنباط النتائج من الشكل العام إلى الخاصّ.

فيقوم الباحث بجمع المعلومات والمعارف المتعلقة بالعنوان، عن طريق دراسة الكتاب الأساسي وكتب المراجع. وتحديد القضايا العامة الأصولية الموجودة ثم تحليل مسائلها وإخراج المستنتاجات الأصولية التطبيقية من خلال تفسير سورة البقرة الذي قام به الشيخ السعدي - رحمه الله -، وبعد ذلك القيام بمقابلتها بنظريات الشيخ - رحمه الله - الأصولية من خلاله كتابيه الرسالة اللطفية والقواعد الحسان. وأخيرًا القيام بخلاصة ما يستفاد من البحث من قاعدة أصولية متعلّقة بآية الباب.

■ سابعا : خطة البحث

في الباب الأول، سيتكلم الباحث عن المقدمة التي تضمّ خلفية البحث، وتحديد مشكلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، والهيكل النظري، ومنهجية البحث، وخطة البحث، ومصادر البحث.

وفي الباب الثاني الذي هو الدراسة النظرية، سيتكلم الباحث عن أصول الفقه، عن تعريف أصول الفقه ولحمة تاريخها والفرق بينها وبين الفقه والقواعد الفقهية. وكذلك عن أهمّ

قضاياها وعن التفسير من الأحكام الشرعية والأدلة الشرعية والقواعد اللغوية أو الدلالات والواعد الأصولية التشريعية. وأيضا عن التفسير، تعريفه، ولحمة تاريخه وما يتعلق بسورة البقرة.

وفي الباب الثالث يتكلم الباحث عن سيرة موجزة للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - رحمه الله -، عن اسمه ونسبه ومولده ونشأته وحياته، وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ومرضه ووفاته. ويتكلم أيضا عن كتابه المسمى "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، وتركبة العلماء فيه، ومنهج الشيخ - رحمه الله في تأليفه.

وفي الباب الرابع يتكلم الباحث عن التطبيقات الأصولية من سورة البقرة في ضوء تفسير السعدي المسمى تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، من تطبيقات قضية الأحكام الشرعية والأدلة الشرعية سواء كانت متفقا عليها أو مختلفا فيها والقواعد الأصولية اللغوية أو الدلالات والقواعد الأصولية التشريعية.

وفي الباب الخامس الذي هو الباب الأخير وخاتمة هذا البحث، سيعرض الباحث نتائج بحثه الذي قد توصل إليها - بعون الله - بالإضافة إلى التوصيات المهمة. كما يكتب الباحث فهرس كل من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والقواعد المستنبطة وكذلك جدول الآيات والقواعد المستنبطة المرقمة.

■ ثامنا : مصادر المبحث

- مصادر البحث الأساسية :

- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 1423 / 2002 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام
المنان ، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الرسالة.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 1419 / 1999 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام
المنان ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار العاصمة.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 1434 / 2013 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام
المنان، بيروت، المكتبة العصرية.

- مصادر البحث الثانوية :

- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 1434 / 2013 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام
المنان، بيروت، المكتبة العصرية.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ، 1431 / 2009 ، القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن
، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار ابن الجوزي.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ، 1419 / 1998 ، رسالة لطيفة جامعة في أصول الفقه
المهمة، الطبعة الأولى، الرياض ، مكتبة أضواء السلف.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر، 1430 / 2008 ، القواعد والأصول الجامعة
الفروق التقاسيم البديعة النافعة ، الطبعة الأولى ، عنيزة ، مؤسسة الشيخ ابن عثيمين.

- مراجع البحث :

- الآمدي، علي بن محمد ، 1424 / 2003 ، الإحكام في أصول الأحكام ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار الصميعي.
- ابن نجيم، زين الدين بن إبراهيم ، 1403 / 1983 ، الأشباه والنظائر ، الطبعة الأولى ، دمشق ، دار الفكر.
- الأشقر، الدكتور محمد بن سليمان، 1428 / 2008 ، الواضح في أصول الفقه للمبتدئين ، الطبعة السابعة ، عمان ، دار النفائس.
- الألمعي، زاهر بن عواض، 1428 / 2007 ، دراسة في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، الطبعة الرابعة ، الرياض ، مكتب الملك فهد الوطنية.
- أنيس، إبراهيم وزملاؤه من فرقة مجمع اللغة العربية بمصر، 1425 / 2004 ، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية.
- البرنو، الدكتور محمد صدقي بن أحمد ، 1404 / 1983 ، الوجيز في إيضاح قواعد الفقه الكلية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة.
- الجبرين، عبد الله بن عبد الرحمن ، 1427 / 2006 ، إجماع المؤمنين بشرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين ، المجلد الأول والثاني ، الطبعة الثالثة، الرياض ، دار الوطن.
- الحويطي، سيد بن إبراهيم، 1424 / 2003، الدرر السلفية شرح الأربعين النووية ، القاهرة، مركز فجر للطباعة والنشر. الخلقى، الدكتور عبد العظيم بن بدوي، 1430 / 2009، الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز، الطبعة الرابعة ، القاهرة، دار عين رجب. الزيدان، الدكتور عبد الكريم، دون سنة الطبع، الوجيز في أصول الفقه، دون اسم المدينة، مؤسسة الرسالة.
- السايس، محمد بن علي وزميله، 1430 / 2009 ، تفسير آيات الأحكام ، الطبعة السادسة ، دمشق ، دار ابن كثير.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، 1403 / 1983 ، الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعي ، الطبعة الأولى ، بيروت، دار الكتب العلمية.

- الشافعي، محمد بن إدريس، 1435 / 2014 ، الرسالة ، الطبعة الثالثة ، بيروت،
دار الكتب العلمية.
- العثيمين، محمد بن صالح ، 1431 / 2009 ، شرح الأصول من علم الأصول ، الطبعة
الثالثة، الرياض، دار ابن الجوزي.
- العثيمين، محمد بن صالح، 1430 / 2003 ، التعليق على القواعد الأصولية الجامعة ،
الطبعة الأولى ، عنيزة ، مؤسسة الشيخ ابن عثيمين.
- الفراء، القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين البغدادي، 1410 / 1990 ، العدة في أصول
الفقه ، تحقيق الدكتور أحمد بن علي المبارك ، الطبعة الثانية ، الرياض ، جامعة
الإمام.
- الفوزان، عبد الله بن صالح ، 1423 / 2003 ، جمع المحصول في رسالة ابن سـعدي في
الأصول ، الطبعة الأولى ، الرياض ، دار المسلم.
- القرآن الكريم، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإشراف، بخط الخطاط
عثمان طه 1426 / 2005 ، القرآن الكريم بالرسم العثماني ، المدينة المنورة، مجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- القطّان، مناع، 1393 / 1974 ، مباحث في علوم القرآن ، بدون المدينة، منشورات
العصر الحديث.
- المباركفوري، صفى الرحمن ، 1421 / 2000 ، المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير
، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار السلام.
- المجذوب، سمير طه ، 1404 / 1987 ، تحقيق تفسير غريب القرآن لابن الملقن ،
الطبعة الأولى ، بيروت ، دار عالم الكتب.
- الياسين، جاسم بن محمد وزميله، 1415 / 1995، الجداول الجامعة في العلوم النافعة،
الطبعة السادسة، الكويت، مؤسسة الكلمة للنشر والتوزيع.